

رقم البحث : (٦)

عنوان البحث : العشوائيات وعنف الشباب في الشارع المصري "دراسة ميدانية : عزبة الهجانة/أنموذجاً".

اسم المؤلف : د/ أيمن مصطفى عبد الخالق القرنفيلي

اسم المجلة : مجلة كلية الآداب - جامعة الفيوم

رقم المجلد : مجلد رقم (١٣) العدد رقم (١)
والعدد

تاريخ النشر : يناير ٢٠٢١ - ص ٢٠٣٠ - ص ٢١٢٣

الملخص العربي

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في محاولة صياغة رؤية سوسيولوجية علمية للتعرف على مظاهر سلوك العنف المجتمعي في البيئات الحضرية العشوائية بشكل عام وعنف الشارع بشكل خاص، وتأثير هذه البيئة على تعلم واكتساب ثقافة يغلب على سماتها الميل نحو استخدام العنف وخاصة العنف الذي يمارس في محيط الشارع.

وقد اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة من خلال استخدام صحيفة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات بطريقة كرة الثلج على عينة من الذكور والإناث بلغت ٢٠٠ مفردة من المقيمين بمنطقة عزبة الهجانة عند منطقة الضغط العالي، بحي شرق مدينة نصر بالقاهرة والتي تعد من المناطق العشوائية بهذا الحي. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها : يشكل سلوك عنف الشباب في الشارع نوعاً من المواجهة مع حالة التهميش التي يعيشون فيها بالمناطق العشوائية، كما تشكل بما تحمله من خصائص أيكولوجية واجتماعية وثقافية ببيئة ملائمة لممارسة هذا السلوك وإعادة إنتاجه مرة أخرى، كما بينت نتائج الدراسة أيضاً الدور السلبي الذي تلعبه جماعات الشارع في جذب العديد من الشباب الذين يعيشون في المناطق العشوائية وتعليمهم ما يمكن تسميته برمزية الشارع (كود الشارع) الذي يسمح لهم بممارسة العنف في محيط الشارع، وكيف أصبحت هذه الجماعات تشكل الجماعة المرجعية البديلة لهؤلاء الشباب بديلاً عن الأسرة.

وقد أوصت الدراسة بأهمية التوعية المجتمعية بمخاطر العنف في المناطق العشوائية، وضرورة إعادة تنظيم وتطوير هذه المناطق والارتقاء بالمستويات العمرانية والاجتماعية لها، مع أهمية إنشاء فروع مستقلة لصندوق تطوير العشوائيات داخل كل محافظة ومشاركة الأهالي ومنظمات المجتمع المدني في تطوير هذه العشوائيات.

كلمات مفتاحية : العشوائيات - الشباب - العنف - عنف الشارع - كود الشارع.

Slums and Youth Violence in the Egyptian Street

A field Study : Ezbet El Haggana / A model

Abstract

The main objective of this study is to try to formulate a scientific sociological vision to identify the manifestations of the behavior of community violence in random urban environments in general and street violence in particular, and the impact of this environment on learning and acquiring a culture characterized by a tendency towards the use of violence, especially violence that is practiced in the vicinity of the street.

The researcher relied on the social survey method in the sampling method by using the questionnaire as a main tool for collecting data in a snowball manner on a sample of males and females amounting to 200 individuals residing in the Ezbet El Haggana area at the high pressure area, in the East Nasr City neighborhood in Cairo, which is one of the slums in this Neighborhood. The study concluded with several results, most notably : The violent behavior of young people in the street constitutes a kind of confrontation with the marginalization situation in which they live in slums, and with its ecological, social and cultural characteristics, it constitutes an environment conducive to practicing this behavior and reproducing it again. The results of the study also showed the role The negative role of street groups in attracting many young people who live in slums and teaching them what can be called the symbolism of the street (street code) that allows them to practice violence in the vicinity of the street, and how these groups became the alternative reference group for these young people as an alternative to the family .

The study recommended the importance of community awareness of the dangers of violence in slums, the need to reorganize and develop these areas and raise their urban and social levels, with the importance of establishing independent branches of the Slum Development Fund within each governorate and the participation of parents and civil society organizations in the development of these slums.

Keywords: Slums - Youth - Violence - Street Violence - Street Code.